

بطة وزن غير منشورة من العصر السومري الحديث
م.م. أمير حميد سفاح
قسم الدراسات المسمارية / كلية الاثار / جامعة القادسية
Ameer.hameed@qu.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

تعد التماثيل واحدة من النتاجات الفنية المهمة التي جسدها الإنسان منذ عصور مبكرة وأكثرها انتشاراً في مختلف المواقع الأثرية في بلاد الرافدين سواء كانت تماثيل بشرية أو حيوانية، وجسدت التماثيل بأسلوب فني واقعي أو قريب من الواقعية أو بأسلوب تجريدي، وتتجلى أهمية هذه التماثيل فيما تحمله من ابعاد فكرية وعملية لتشكيلها، وما تحمله من قيمة فنية، وتنوع في اشكالها ومواد صناعتها وتقنياتها وانتشارها، إذ يكاد لا يخلو أي عصر أو موقع أثري منها، وقد صنعت لغايات عدة منها ما هو ديني أو طقسي أو سحري أو اقتصادي، عثر على هذه التماثيل في أماكن مختلفة منها في المعابد أو تحت عتبات البيوت أو في أسس المباني أو على جانبي بوابات المدن والمباني العامة الدينية والديونية وموضوع بحثنا هو تمثال لبطة وزن يتناول واحدة من التماثيل الحيوانية التي استخدمت بكثرة في التعاملات التجارية والاقتصادية وفي مختلف العصور. إذ لعبت الاوزان دوراً هاماً في تنظيم وتأمين حياة اقتصادية مستقرة لسكان بلاد الرافدين على مر العصور.

الكلمات المفتاحية: تماثيل الاوزان وأهميتها الاقتصادية، المواد المستخدمة في صناعة تماثيل الاوزان، أنواع تماثيل الاوزان وأشكالها، طرق حفظ تماثيل الاوزان، وصف وتحليل العناصر الفنية.

١_ مفهوم تماثيل الاوزان وأهميتها:

في البداية لا بد من تعريف التمثال : مثل الشيء بالشيء، أي صورها بالمثل شبيهاً به وجعله مثله^(١)، وهو كل ما نحت من معدن أو حجر أو خشب أو عاج وغيره، مشبهاً بالمخلوقات سواء كانت بشر أم حيوان، يحاكي به خلق الطبيعة، وهو ما ينحته النحات^(٢).

أما التماثيل الحيوانية! فهي التماثيل التي تجسد الحيوانات بمختلف أنواعها واحجامها واشكالها منها ما كان مصنوع من الحجر أو المعدن أو الطين أو العاج أو الخشب، وتعددت أساليب نحتها ما بين الأسلوب الفني الواقعي أو القريب من الواقعي أو التجريدي^(٣).

كانت تماثيل الأوزان واحدة من الإنجازات الحضارية المهمة التي توصل لها الإنسان في بلاد الرافدين، رغبة منه في تلبية الحاجات التي فرضتها الظروف الناتجة عن التطور الاقتصادي للمجتمع، فظهرت الحاجة إلى اختراع مثل هذه الأوزان^(٤) ومن المعروف ان المجتمعات البدائية الأولى كانت قد استندت على مبدأ المقايضة والتبادل في تسيير معاملاتها التجارية، وحسب السلع السائدة، والتي كانت نابعة من مدى منفعتها^(٥)، ويرجح ان سبب استخدام الشعير دون الحنطة للمقايضة الى انتشار الملوحة في القسم الجنوبي من بلاد الرافدين، حيث ان الشعير يتحمل ارتفاع نسبة الملوحة بخلاف الحنطة مما دفع سكان القسم الجنوبي من بلاد الرافدين إلى التركيز على زراعته بكميات أكثر من الحنطة، ويؤكد ذلك النصوص الاقتصادية التي جعلت من الشعير المادة الأولى في عمليات التبادل دون ذكر الحنطة إلا في حالات نادرة^(٦)، وقد لعبت التجارة دوراً مهماً في ازدهار الحياة الاقتصادية وهذا الازدهار أدى إلى استعمال المعادن كمقياس لقيمة السلع بدلاً من المقايضة واحتلت الفضة دون غيرها من المعادن المقام الأول في هذا المجال، وهذا ما نجده في اغلب المواد القانونية التي أصدرها ملوك العراق القديم في تحديد قيمة السلع والأجور والضرائب التي كانت مقدرة بوزن الفضة^(٧)،

٢_ المواد التي صنعت منها تماثيل الأوزان:

عملت تماثيل الأوزان في بلاد الرافدين من الأحجار الصلبة^(٨)، وقام النحاتون بتهديب (تشذيب) بعض أنواع الإبحار لتصبح وزن قياسي وثابت لحساب اوزان المواد الأخرى، استعمل القدماء أنواع عدة من الأحجار التي تمتاز بصلابتها وثقل وزنها وتحمل درجات حرارة عالية، وأكد الملك (شولكي) على استعمال حجر الديوراييت في عمل تماثيل احجار الوزن لكونه حجر يمتاز بصلابته، وهذا مما يؤدي لعدم تأكله سريعاً فيقل وزنه^(٩)، ومن أهم الأحجار المستخدمة في تماثيل الأوزان هي:

١- احجار الديوراييت : من الصخور النارية، يتميز بلون أسود غامق وبصلابة عالية^(١٠)، إذ بلغت صلابته على مقياس موهاس (٥-٦)^(١١) عرف في اللغة السومرية بالمصطلح (NAY ESI) وباللغة الاكدية (UŠU)^(١٢)، جلب أبناء بلاد الرافدين حجر الديوراييت من مناطق عدة منها سوريا، ومناطق الخليج العربي ولاسيما (مكان)، وإيران^(١٣)، دخل في صناعة الآلات والأدوات^(١٤)، والكثير من المنتجات الفنية مثل التماثيل^(١٥)، كما استعمل في صناعة تماثيل الأوزان والاختام الاسطوانية^(١٦)، والمسلات^(١٧)، واحجار الحدود (الكودرو)^(١٨).

٢- احجار الهماتاييت: يطلق عليه حجر الدم ذو لون اسود لامع مائل لرمادي أو احمر، يعد مصدراً رئيساً في انتاج الحديد لأحتوائه على اكاسيد الحديد^(١٩)، بنسبة ٧٠% حديد و ٣٠% أوكسجين، تبلغ صلاتته بين (٥,٥-٦,٥) على مقياس موهاس^(٢٠)، عرف في اللغة السومرية بالمصطلح (MAYKA-GI-NA)، وفي اللغة الاكدية بالمصطلح (Šadānu)^(٢١)، تعد سوريا وتركيا من اهم مصادر الحصول عليه، دخل في صناعة الاختام والخرز، والقلائد ورؤوس الصولجانات، والتمائيل بأنواعها^(٢٢)، ومنها تماثيل الأوزان^(٢٣).

٣- احجار العقيق : من الأحجار شبه الكريمة يوجد على شكل حصى في الرواسب الغرينية، له لمعان شمعي، مقاوم لظروف البيئة الطبيعية، يتميز بألوان عدة منها : اصفر ذات عروق حمرة أو خضرة أو يكون لونه أحمر يختلط مع لوني الأسود والأبيض، تبلغ صلاتته على مقياس سوهاس (٥-٦)^(٢٤)، يطلق عليه في اللغة السومرية المصطلح (NAYGuG) وفي اللغة الاكدية باسم (Sāmtu)^(٢٥)، استورد أبناء بلاد الرافدين العقيق من مناطق سهول ايران، والهند، وصحراء مصر، وجنوب الجزيرة العربية وشرقها، استعمل العقيق في الخرز والاختام، والتمائيل وتطعيمها ومنها تماثيل الأوزان، وتطعيم الأثاث وغيرها من الأدوات والحلي^(٢٦).

٤- الذهب : من المعدان الفلزية الثمينة قابلة للطرق والسحب، تبلغ صلاتته (٢,٥-٣) حسب مقياس موهاس^(٢٧)، لونه لون الذهب النقي الأصلي أصفر براق، يختلف اللون في حالة السبائك اي عند إضافة عناصر فلزية أخرى، فهناك ذهب احمر وأخضر^(٢٨)، عرف أبناء بلاد الرافدين الذهب منذ أواخر عصر العبيد، وشاع استعماله في عصر فجر السلالات ولاسيما مقبرة أور الملكية^(٢٩)، تقتقر أرض بلاد الرافدين إلى وجود معدن الذهب لذا تم الحصول عليه عن طريق التجارة والحروب^(٣٠)، أو الهدايا، تعد بلاد الاناضول مصدراً رئيساً ومهماً في الحصول على الذهب، فضلاً عن الخليج العربي، ودمون، وملوخوا، وايران، ومصر^(٣١).

عرف الذهب في اللغة السومرية بالمصطلح (KÜ-GI)^(٣٢)، وفي اللغة الاكدية باسم (hurāṣu)^(٣٣)، دخل الذهب في صناعات عدة منها : التماثيل ومنها الأوزان، والحلي، الأواني والأسلحة والادوات، وتزيين المباني والأثاث^(٣٤)، الآلات الموسيقية رؤوس الصولجانات، فضلاً عن استعماله في التطعيم أو التغليف^(٣٥).

٥- البرونز : سبيكة من النحاس والقصدير^(٣٦)، ويمكن إضافة مواد أخرى للسبيكة مثل الزنك أو نيكل أو سيلكون، إلا أن خلطه مع القصدير ينتج اجود الأنواع^(٣٧)، يتميز البرونز بالقوة والصلابة^(٣٨)، وسهولة الصب في القوالب^(٣٩)، عرف البرونز منذ الالف الرابع قبل الميلاد واستمر استعماله في العصور اللاحقة^(٤٠)، وبما ان البرونز يتكون من النحاس والقصدير، فقد سبقت الإشارة إلى مصادر

الحصول على النحاس اما القصدير فقد جلب من ايران وأفغانستان^(٤١)، عرف البرونز في اللغة السومرية بالمصطلح (ZABAR)^(٤٢)، وفي اللغة الاكدية باسم (Siparru)^(٤٣)، استعمل البرونز في صناعة الأسلحة وأدوات والآلات عدة^(٤٤)، ودخل في صناعة التماثيل ومنها تماثيل الأوزان والحلي والأواني^(٤٥).

٣_انواع تماثيل الاوزان واشكالها:

اختلفت تماثيل الأوزان من حيث الحجم فبعضها كانت صغيرة تمثل أجزاء من الشيقل (أكثر من ١ غم) إلى أوزان كبيرة الحجم لدرجة يمكن وزن رجل بواسطتها^(٤٦) ومن هذه الأوزان الكبيرة هي (الوزنة) (biltu-GuN)^(٤٧)، وهي أكبر وحدة وزن استخدمت في العراق القديم وتعادل (١٣,٥٠٠ كغم) وفق الأوزان الحالية^(٤٨)، تليها (المانا) (MA.NA) وهي وحدة الوزن الثانية والأكثر شيوعاً وتعادل (٤٨٠ غم) تقريباً^(٤٩)، أما (الشيقل) (GÍN)، فهو وحدة الوزن الثالث وتعادل (٩,٣ غم) وفق الأوزان الحالية^(٥٠). كانت تماثيل الأوزان في البداية صماء ولا تحتوي على كتابة ويتم تحديد قيمتها الوزنية استناداً إلى الأوزان التي صدرت عن السلطة الحاكمة (القصر الملكي، الملك، الحاكم)^(٥١)، وبعد ذلك تم نقش كتابات عليها تذكر مقدار وزنها^(٥٢).

عملت تماثيل الأوزان بأشكال مختلفة، أما تكون على شكل حيوانات مثل البطة أو الوزه وهي أكثر شيوعاً^(٥٣)، الأسد، العقرب، الضفدع، أو تكون ذو شكل هندسي مثل هرمي، اسطواني، مستطيل، مربع، ويعتقد أن أول ظهور لها منذ عصر فجر السلالات واستمر حتى نهاية العصر البابلي الحديث^(٥٤).

٤_ طرق حفظ تماثيل الاوزان:

نظراً لأهمية الأوزان فقد اكدت بعض القوانين والتي تمثل رغبة الحكومة المركزية في إشاعة وحدة المقاييس تبعاً للوحدة السياسية التي جمعت أبناء الوحدات السياسية المختلفة في اطار دولة واحدة^(٥٥)، ولغرض الحفاظ على تماثيل الأوزان من التلف والضياع، وضعت داخل كيس من الجلد سميت باللغة الاكدية (Kišu)^(٥٦)، وفيما يلي وصف وتحليل فني لتمثال بطة وزن غير منشورة من العصر السومري الحديث.

الوصف :

تمثال بطة وزن حجر الهيماتيت بلون اسود يبلغ طوله (٢سم، وزن ١غم)^(٥٧)، جسدت بشكل رابض تدير رأسها وتضمه إلى ظهرها، العيون غير واضحة بسبب ضرر أصاب جزء من الرأس، المنقار عريض وطويل، الجسم بيضوي الشكل تقريباً مثلثم أجزاء منه، نفذت بأسلوب فني قريب من الواقع وهي صماء خالية من أي كتابة.

التحليل الفني :

الطيور من الحيوانات الفقرية تضم انواعاً عدة تختلف في الاشكال والاحجام والألوان، وتشارك في أن كل منها يغطي سطحها الريش ولها منقار^(٥٨)، وتمتلك اجنحة تساعد بعضها على الطيران^(٥٩)، والسباحة، تمتاز الطيور بحاسة شم قوية^(٦٠)، ترقد الطيور على بيضها بنسب متفاوتة بحسب نوع الطيور^(٦١)، ان بيئة بلاد الرافدين ملائمة لعيش أنواع مختلفة ومتنوعة من الطيور، منها الدجاج، والبط، والنعام، والعصافير، والغربان، والسنونو، والسمان وغيرها الكثير من الطيور سواء كانت مستوطنة أو مهاجرة.

عثر على اقدم بقايا مادية لها في موقع زاوي جمي قرب كهف شانيدر الذي يعود إلى العصر الحجري الوسيط تقريباً إلى الألف العاشر قبل الميلاد^(٦٢)، وقد مثلت الطيور في النتاجات الفنية ولاسيما في الرسوم الجدارية والأواني الفخارية وكذلك في الاختام، والتماثيل، وكتماثيل مجسمة في العصور اللاحقة^(٦٣)، ان التسمية العامة للطيور عرفت في اللغة السومرية بالمصطلح (MU.ŠEN) الذي استعمل كعلامة دالة على الطيور تسبق اسماءها ومصطلح (BuR5)، أما التسمية الاكديّة للطيور فكانت باسم (Simmaḫu) و (iṣṣûru)^(٦٤).

دون أبناء بلاد الرافدين أسماء اعداد كبيرة من أنواع الطيور في النصوص المعجمية والتعليمية، منها قوائم تذكر أنواع الطيور واعدادها وغيرها^(٦٥)، كما ورد ذكر العديد من أنواع الطيور في الكثير من النصوص الاقتصادية والدينية والأدبية وذلك لاهميتها في حياة أبناء بلاد الرافدين ولتماسها المباشر معهم، كان للطيور دور مهم ومميز في ممارسة الاعمال الطقوسية والسحرية وذلك باستعمال أجزاء منها مثل الاجنحة والمخالب كونها جزءاً مهماً في الممارسات السحرية، فضلاً عن تقديمها كقرابين للآلهة، إذ كانت الطعام المفضل لهم ما عدا آلهة العالم الاسفل، إذ كان يحرم تقديم الطيور لها (٦٦)، فضلاً عن ارتباطها بآله الجو ائليل والإله انكي^(٦٧)، كما كانت الطيور رمزاً لبعض الآلهة مثل النسر^(٦٩)، رمز للإله اوتو (شمس)^(٧٠)، والطائر الأسطوري امدوكود رمز للإله نكرسو^(٧١)، وكذلك الوزّة رمز للإلهة باؤ^(٧٢)، كما دخلت الطيور في طقوس الفأل، وكشف الطالع في الولادة والاحلام، وفؤول الاحشاء، والفؤول الخاصة بأصوات الطيور وتفاسيرها وفي طرد الشر وغيرها من اعمال الرقي والتعاويذ، فكان وجودها يرمز للازدهار والاستقرار والأمان وعكسها إشارة للدمار والخراب^(٧٣)، وعلى الرغم من كثرة أنواع الطيور التي تعيش في بيئة بلاد الرافدين وورودها في النصوص الكتابية إلا أن تماثيل الأوزان التي تجسد الطيور كانت مقتصرة اغلبها على البط والوز، ويعتقد ان سبب شيوع استعمال تماثيل البطة أو الأوزة في الأوزان، هو ان البطة أو الوزّة عندما تسير تكون غير متزنة تتأرجح مثل كفي الميزان، فضلاً عن قدرتها على النوم واقفة برجل واحدة تضع رأسها على جانب جسمها متوازنة^(٧٤).

عثر على اعداد كبيرة في بطات الوزن بمختلف الاحجام (٧٥)، تعود إلى العصر السومري الحديث (٧٦)، وكذلك كشف في مدينة نمرود عن اوزان عدة بشكل اسد نقش على قسم منها كتابات مسمارية تبين فيها الوزن، والقسم الآخر خالية من أي كتابة، وجد على بعضها مقابض ربما استعملت للحمل أو التعليق (٧٧).

الاستنتاج

كانت المعاملات الاقتصادية والإدارية والقانونية في بلاد الرافدين تحتاج إلى وجود وسائل للوزن لما له من أهمية لقياس الكميات المطلوبة بصورة صحيحة وثابتة، لذا صنعت الاوزان لتسهيل عملية تنظيم المعاملات التجارية بشكل موحد معترف بها، وهذه الاوزان اختلفت في احجامها فبعضها كان صغير الحجم وبعضها الآخر كبيراً، وفي احجام مختلفة وبأشكال استمدتها الإنسان من الطبيعة.

- (١) إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، ج٢، ط٤، (القاهرة، ٢٠٠٤)، ص٨٥٣-٨٥٤.
- (٢) حسين، مريم علي، التماثيل البشرية في بلاد الرافدين في الألف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠٢٢)، ص٥.
- (٣) عبد القادر، تمارة محمد، تماثيل الحيوانات في بلاد الرافدين في الألف الثالث ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠٢٢)، ص٦.
- (٤) الدليمي، مؤيد محمد سلمان جعفر، الأوزان في العراق القديم ضوء الكتابات المسماوية المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم الآثار، (الموصل، ٢٠٠١)، ص١١.
- (٥) المنذري، منذر علي عبد المالك، نصوص إدارية وقضائية من تل الفخار (مدينة كوروخاني) نصوص غير منشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ١٩٩٩)، ص٢٥.
- (٦) الدليمي، مؤيد محمد، الأوزان...، ص١١.
- (٧) جاكوبسن، ثوركيلا وأدامس، روبرت، "الملح والطمى في زراعة بلاد ما بين النهرين"، ترجمة: سيروب استبيانان، مجلة النفط والتنمية، العدد ٧-٨، (بغداد، ١٩٨١)، ص١٤٥.
- (٨) هودجز، هنري، التقنية في العالم القديم، ترجمة: رندا قاقيش، مراجعة: محمود أبو طالب، (الأردن، ١٩٨٨)، ص١٢.
- (٩) الدليمي، مؤيد محمد، الأوزان...، ص١٩.
- (10) Moorey, P.R.S., Ancient Mesopotamian Materials and Industries The Archaeological Evidence, (U.S.A, 1999), P.24-81.
- (١١) اطلس الصخور والمعادن، ترجمة: عماد الدين افندي، ط١، (لبنان، ٢٠١٤)، ص٥٥.
- (١٢) الجبوري، علي ياسين، اسوس اللغة السومرية - الاكيدية - العربية، ط١، (أبو ظبي، ٢٠١٦)، ص٢٦٦.
- (13) Moorey, P.R.S., Ancient..., P.27.
- (١٤) بارو، اندريه، بلاد اشور نينوى وبابل، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، (بغداد، ١٩٨٠)، ص٩٦.
- (15) Moorey, P. R. S., Ancient..., P.28.
- (١٦) رشيد، فوزي، الأمير كوديا، الموسوعة الذهبية، العدد ٦، (دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠)، ص٧٧.

- (١٧) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان كرموش، المسلات الملكية في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ القديم، (الموصل، ٢٠٠٣)، ص ٨.
- (18) King, I. W., *Babylonian Boundary Stones and Memorial Tablets in The British Museum*, (London, 1912), P.101.
- (19) Moorey, P. R. S., *Ancient...*, P.22.
- (٢٠) المعماري، رعد سالم محمد، الأحجار والمعادن في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم الآثار، (الموصل، ٢٠٠٦)، ص ٣٩.
- (٢١) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة البيرايونا ووليد الجادر وخالد سالم إسماعيل، (بغداد، ٢٠٠٤)، ص ٤٩ : ١٥.
- (22) Moorey, P. R. S., *Ancient...*, P.82.
- (23) Kozloff, A. P., *Animals in Ancient Art from the IEO Mildenberg Collection*, (Germany, 1981), P.20.
- (٢٤) بوتس، دانيال تي، حضارة وادي الرافدين - "الأسس المادية"، ترجمة كاظم سعد الدين، (بغداد، ٢٠٠٦)، ص ٣٨١.
- (25) CAD, S, P.121.
- (٢٦) بوتس، دانيال، الأسس المادية...، ص ٣٨١، ٣٨٢.
- (٢٧) خليل، عماد محمد إبراهيم، أساسيات الجيولوجيا البيئية، (مصر، ٢٠١٦)، ص ٧٥٨.
- (٢٨) حبة، فرج، الكيمياء وتكنولوجياها في العراق القديم، مجلة سومر، مجلد ٢٥، ج ١-٢، (بغداد، ١٩٦٩)، ص ١١١.
- (٢٩) بوتس، دانيال، الأسس المادية...، ص ٢٦٢.
- (٣٠) يتم الحصول عليه عن طريق الحروب على شكل غنائم حرب أو كجزية يفرضها الحكام والملوك على الدول الخاضعة لسيطرتهم، ينظر: الجادر، وليد، "صناعة التعدين"، حضارة العراق، ج ٢، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢٤١.
- (٣١) تي بوتس، دانيال، الأسس المادية، ص ٢٦٣، ٢٦٤.
- (٣٢) لابات، رينيه، قاموس العلامات...، ص ٢١١ : ٤٦٨.
- (33) CAD, P.121.
- (34) Morrey, P. R. S., *Ancient...*, P.223.
- (٣٥) الجادر، وليد، صناعة التعدين...، ص ٢٥٠.
- (36) Moorey, P.R.S., *Ancient...*, P.252.

- (٣٧) الجادر، وليد، "العجلة وصناعة المعادن - الأصالة والتأثير"، العراق في موكب الحضارة، ج ١، (بغداد، ١٩٨٨)، ص ٩٨.
- (٣٨) احمد، نزار عبد اللطيف، وامجد سعيد مصطفى، "تقنيات حب التماثيل البرونزية في العراق القديم"، مجلة الاكاديمي، العدد ٦٤، (بغداد، ٢٠١٢)، ص ٨١.
- (٣٩) يوسف، وسناء حسون، "المعادن والتعدين في مصر القديمة"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد ١٧، العدد ٨، (تكريت، ٢٠١٠)، ص ٤٧٨.
- (٤٠) احمد، عقيل جميل، الأحجار الكريمة، ط ١، (سوريا، ٢٠٠٣)، ص ٥٣.
- (41) Moorey, P.R.S., Ancient..., P.252.
- (٤٢) لابات، رينيه، قاموس العلامات...، ص ٥٢ : ٣٩.
- (43) CDA, P.324.
- (٤٤) اطلس المعادن والصخور...، ص ١٠٢.
- (٤٥) مظلوم، طارق عبد الوهاب، "النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث"، حضارة العراق، ج ٤، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٣٠.
- (٤٦) ساكز، هاري، قوة اشور، ترجمة : عامر سليمان، (بغداد، ١٩٩٩)، ص ٢٢٩.
- (٤٧) الدليمي، مؤيد محمد، الأوزان...، ص ٢٣.
- (48) CDA, P. 44 : a.
- (49) CAD, M/I, P.220 : a.
- (٥٠) أو (يشقلو Siqlu) وهي أصل تسمية (شيقل) . ينظر :
- CAD, S/III, P.96 : b.
- (٥١) الدليمي، مؤدي، الأوزان...، ص ١١.
- (٥٢) إسماعيل، بهيجة خليل، "الكتابة"، حضارة العراق، ج ١، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢٥٥.
- (٥٣) ظهرت أوزان على شكل بطة منذ عصر سلالة أور الثالثة إذ عثر على بطة وزن من حجر الديورايت في معبد آله القمر، تحتوي على كتابة مسمارية مضمونها (بؤيد شولكي، الرجل (المحارب) القوي، ملك أور، ملك الجهات الأربعة، ثبت وزن خمس منات)، ينظر : مجموعة باحثين، حضارة وادي الرافدين (سومر - اشور - بابل)، ترجمة : قاسم مطر التميمي، (بغداد، ٢٠١٠)، ص ٢٩٩.
- (٥٤) الدليمي، مؤيد محمد، الأوزان...، ص ١٥.
- (٥٥) الهاشمي، رضا جواد، "التجارة"، حضارة العراق، ج ٢، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢٣١.
- (56) CDA, L, P.161.
- (٥٧) تمثال بطة وزن غير منشور يحمل الرقم المتحف IM-242106، دخل المتحف العراقي عن طريق (الشراء) بقرار (١١٩) لسنة ٢٠٢١.

- (^{٥٨}) الشدياق، فارسن شرح طبائع الحيوان، ج ١، (مالطة، ١٨٤١)، ص ٢٠٢-٢٠٣.
- (^{٥٩}) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي، عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، ط ١، (لبنان، ٢٠٠٠)، ص ٣٣٥.
- (^{٦٠}) الشدياق، فارس، شرح طبائع...، ص ٢٠٦.
- (^{٦١}) الجاويش، محمد إسماعيل، من عجائب الخلق في عامل الطيور، (مطبعة الدار الذهبية، ٢٠١٢)، ص ١٠٢.
- (^{٦٢}) إبراهيم، نعمان جمعة، تقديس الحيوانات في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفنية من الألف التاسع حتى نهاية الألف الثالث ق.م، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، قسم الآثار، (أربيل، ٢٠٠٢)، ص ٤٣.
- (⁶³) Kozlowski, S. K., A Preliminary Report on the Thrid Seacon 1927, of Polish Excavation Al Nemirik 9, Saddam Dum Salvagy Progect, Sumer, Vol. 46, No.12, (Iraq, 1989-1990), P.25.
- (^{٦٤}) العادلي، ميادة شاكر محمود، الطيور في فنون بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١٨)، ص ١٣.
- (^{٦٥}) إلبات، رينيه، قاموس العلامات...، ص ٧٤، ٧٥ : ٧٨، ٧٩.
- (^{٦٦}) الراوي، فاروق ناصر، العلوم والعارف، حضارة العراق، ج ٢، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٣٥٥-٣٥٦.
- (^{٦٧})_ هو الاله الثاني في مجمع الالهة الرئيسة، يعرف عند السومريين ب، (Enlil) وعند الاكديين ب، (elil) وهو اله (الجو) ومقرر مصائر الالهة والبشر، كان مقر عبادته في مدينة نفر في معبد ايكور، ينظر كريمير، صموئيل نوح، السومريون تاريخهم وحضارتهم، ترجمة: فيصل الوائلي، (الكويت، ١٩٧٣)، ص ١٥٠، كذلك ينظر: عبد اللطيف، سجي مؤيد، الحيوان في ادب العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد، ١٩٩٧)، ص ١٣.
- (^{٦٨}) الاله (انكي_ايا): وهو اله الحكمة والماء عرف عند السومريين ب (انكي) وتعني سيد الارض، وعند الاكديين ب (ايا) وتعني بيت الماء، وكان من اهم رموزه الماء المتدفق من كتفي الاله او من بين يديه، ويعد الاله انكي اله المياه العذبة التي تبعث الحياة في الوجود وتسبب الخصب والنماء، ينظر: الشاكر، فانتن موفق فاضل، رموز اهم الالهة في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، (الموصل، ٢٠٠٢)، ص ٩١.
- (^{٦٩}) ادزارد، وبوب، وورولينغ، قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين (السومرية والبابلية) وفي الحضارة السورية، (الاوغاريتية والفينيقية)، ترجمة: محمد وحيد خياطة، ج ١، (بيروت، ب ت)، ص ١٧١.

(٧٠) الاله (اوتو_شمش)، وهو اله الشمس عرف عند السومريين ب (اوتو) وعند الاكديين ب(شمش)، ويعتقد انه كان يقطع السماء متحركا خلالها في النهار ثم ينزل في البحر ليلا، يشرق ثانية في الصباح من خلف الجبل، لقب ايضا بسيد الحق والعدالة فهو الذي يحمي الانسان من شر الظلم والظالمين، ينظر :

Van Buren, E. D., Symbols of the God IN Mesopotamian Art, London, 1945, P; 179ff

(٧١) الاله نكرسو: هو اله مدينة (كرسو)، وزوج الالهة باؤ، وهو اله الخصب والنمو ويلقب بسيد الحقول ومزارع حقول (انليل) الذي يسهر على امن واستقرار النظام في الحقل، كما شغل وظيفة اله الحرب ويعتبر طائر (امدوكود) احد رموزه ينظر : Black, Green, Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1992, P; 124

(٧٢) الالهة باؤ: هي الهة مدينة لكش، وهي ابنة الاله (انو) وزوجة الاله (نكرسو) كانت تدعى غالبا بالالهة الام، ولعلاقتها بالحيوانات فقد كان طير الاوز هو الرمز الدال عليها، ينظر: الماجدي، خزعل، الدين السومري، (عمان، ١٩٩٨)، ص ٩٧

(٧٣) السعدي، حسين عليوي عبد الحسين، وظائف الالهة في بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١٥)، ص ١٧٢،

(٧٤) العادلي، ميادة شاكر، الطيور، ص ٢٠_٢١

(٧٥) الدليمي، مؤيد محمد، الاوزان، ص ٢٦

(٧٦) العصر السومري الحديث : وهو العصر الرابع والآخر ضمن التسلسل الزمني للالف الثالث قبل الميلاد ويحدد تاريخه من عام (٢٢٥٠_٢٠٠٤) ق م ويشمل هذا العصر حكم سلالة لكش الثانية (٢٢٥٠_٢١١٤ ق.م)، وسمي بهذا الاسم لعودة الانبيعات السومري من جديد ينظر: العكيلى، رجاء كاظم عجيل، سلالة لكش الاولى (٢٥٥٠_٢٣٧٠ ق.م)، والثانية (٢٢٥٠_٢١١٥ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم التاريخ، (بغداد، ٢٠٠٦)، ص ٧٢

Roaf, M., Cultural Atlas Mesopotamia and Ancient Near East (77) (,oxford, 2003), P. 103

